د.مازن حسنة: كلية الهندسة تسعى لمواكبة التطورات التي تشهدها قطر في جميع المجالات

د.سهام القرضاوي: الكلية تسعى جاهدة لتحسين مخرجات التعليم

جامعة قطر

د. مازن حسنة

د. سهام القرضاوي

دكتورة شيخة المسند

أيمن صقر

عقدت كلية الهندسة وكلية الاداب والعلوم أمس لقاء تعريفيا للطالبات الجدد بمبنى كلية العلوم - بنات - بحضور الدكتورة سهام القرضاوي عميدة كلية الآداب والعلوم والدكتور مازن حسنة عميد كلية الهندسة والدكتور خالد العلي رئيس وحدة البرامج التأسيسية والاستاذة عائشة آل ثاني مديرة إدارة القبول بالجامعة وعدد كبير من الطالبات.

وأكد الدكتور مازن حسنة عميد كلية الهندسة جامعة قطر فى كلمته خلال اللقاء ان كلية الهندسة تعتبر من إحدى الكليات الأكثر جذبا للطلاب المتميزين فى قطر، مشيرا إلى ان الكلية تطرح خمسة برامج لكي تؤهل طلابها بجميع المهارات والخبرات اللازمة حتى يكونوا على أهبة الاستعداد لسوق العمل.

وأضاف: إن كلية الهندسة تسعى لمواكبة التطورات التي تشهدها البلاد في مجال صناعة النفط والغاز والصناعة بوجه عام، ولذلك فهي تهدف من خلال هذه الملتقيات إلى تعريف الطلاب ببرامج الكلية وعدد الساعات المطلوبة للحصول على الشهادة، ومتطلبات التخصص، حيث تعتبر هذه الملتقيات فرصة للالتقاء بأساتذة الكلية والحديث معهم.

وقال: إن سوق العمل لا ينبغي أن يكون المعيار الوحيد لاختيار التخصص بالنسبة لطلاب الكلية، لأن ذلك قد يؤثر على مواصلتهم التخصص في المستقبل، مؤكدا أن الدولة تقوم حاليا بتقطير الوظائف في اطار سياسة التقطير التى تنتهجها قطر حاليا خصوصا فيما تشهده الدولة من طفرة كبيرة في مجال الصناعة والعمران.

وأشار إلى أن كلية الهندسة تعمل على تحسين مخرجاتها بشتى السبل المتاحة لإفادة الدولة والمجتمع.

وكان الدكتور مازن حسنة قد رحب في بداية كلمته بالطالبات المستجدات وتمنى لهن حياة دراسية موفقة خلال فترة دراستهن بالجامعة، مؤكدا ضرورة الاجتهاد لبلوغ التفوق وأهمية الحياة الجامعية والمرحلة الانتقالية من الثانوية إلى الجامعة وما يتبعها من تحمل للمسؤولية في اختيار التخصص واختيار المقررات وتنسيق أوقات المحاضرات.

وأوضح أن الانتقال من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية يتطلب المزيد من الجهد لانها مرحلة مختلفة تماما فالمسؤوليات في الجامعة تقع على كاهل الشباب الذين سيساهمون في النهضة والتطوير بسوق العمل.

وتطرق الى مفهوم الحياة الجامعية التي فيها المزيد من الحريات والاختيارات والمسؤوليات في اختيار التخصص والمقرر.. مشيرا إلى أن الجامعة تحتاج طالبا مبادرا يراعي مصلحته ويكون متقدما في كل خطوة الى الأمام باستمرار ودائم المبادرة بخطط بطريقة سليمة في حياته الدراسية والجامعية.

وحث الطالبات على الانتباه الى الجانب الأكاديمي والى الجوانب الأخرى في الجامعة كالحياة الصيفية خارج الفصل الدراسي والتي تتعلق بادارة الانشطة الطلابية وفي المجتمعات الطلابية والنوادي المتخصصة في الكليات ودعاهم للمشاركة في الانشطة، مؤكدا أن الطالب يتميز بما يكتسبه من خلال مشاركته في الانشطة والمشاريع.

وفى كلمتها بمناسبة اليوم التعريفي لطالبات كلية الاداب والعلوم استعرضت الدكتورة سهام القرضاوى عميدة الكلية نشأة كلية الآداب والعلوم منذ عام 2004 باندماج كليتي العلوم والعلوم الإنسانية وذلك في إطار سياسة التطوير، ولذلك فهي تمثل اكبر كلية على مستوى الجامعة.

وقالت إن طلبة كلية الآداب والعلوم يمثلون نحو 50 % من طلاب وطالبات الجامعة، مشددة على أن المبادئ العامة الأربعة التي يقوم عليها العمل في الكلية هي (الشفافية والمساءلة والمسؤولية والشراكة) ومؤكدة أن الكلية تسعى جاهدة لتحسين مخرجات التعليم وقد حرصت على تحسين برامجها عبر الاعتماد الأكاديمي ومعظم البرامج خطت خطوات سريعة في هذا المجال.

وكشفت عن أن قسم الكيمياء سيحصل على الاعتماد قريبا ويليه برنامج الاحصاء في العام القادم ومن ثم الاعلام.

وتطرقت إلى أهمية البحث العلمي وإلى مبادرة الجامعة بهذا الشأن من خلال مشاريع التخرج في المقررات المختلفة وإلى الدعم المادي الذي يحظى به الطلاب تحت إشراف الأساتذة من مكتب البحث العلمي لشراء ما يلزم البحث في أدوات حسب التخصص، اضافة إلى الدعم المادي على مستوى الدولة وتخصيص حصة صاحب السمو أمير البلاد المفدى 2,8 % من الدخل القومي للبحث العلمي وما تنج عن ذلك من صندوق قطر الوطني للبحث العلمي.

ودعت الطالبات إلى حضور النشاطات في الجامعة والمشاركة فيها وحضور المؤتمرات في الدولة وخارجها لأنها تساهم بشكل مباشر في صقل شخصية الطالب، مشيرة إلى أن طلاب الاعلام في العام الاكاديمي الماضي شاركوا في مؤتمر اعلامي عقد في جامعة السلطان قابوس، وشارك ستة طلاب في برنامج الشؤون الدولية في جلسات البيت الأبيض في أمريكا، وسافر بعض الطلاب الى الجامعة الأمريكية في القاهرة، كما سافر 14 طالبا من برنامج الجغرافيا الى المملكة الأردنية الهاشمية لدراسة الظواهر الطبيعية، وفي العام قبل الماضي وقعت الكلية اتفاقية مع قناة الجزيرة ومركز التدريب لتدريب الطلاب على المهارات والكفاءات اللازمة.

وقال الدكتور خالد العلي: إن مهمة البرنامج التأسيسي بجامعة قطر هو إعداد خريجي المدارس الثانوية لتلبية متطلبات شروط القبول في جامعة قطر للالتحاق بالتخصصات في كليات الادارة والهندسة والشريعة والقانون والاداب.

وأضاف أن البرنامج التأسيسي يهتم بتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لمواصلة الدراسة، ويركز هذا البرنامج على مستويات المهارة الاساسية للطالب في اللغة الانجليزية والرياضيات والحاسب الآلي ويعد الطالب مجتازا البرنامج التأسيسي بنجاح إذا تمكن من تحقيق الدرجات المطلوبة في جميع الاختبارات وبعدها يبدأ في دراسة التخصص الذي اختاره.

وقالت الأستاذة عائشة آل ثاني مديرة إدارة القبول بالجامعة: إن القوانين المنظمة لدراسة الطلبة في جامعة قطر تحدد نسبة 75 % كأقل نسبة مطلوبة للحضور لكي يتمكن الطالب من اجتياز أي مقرر دراسي بنجاح، ويأتي التمييز بين الطالب المتخلف عن الحضور بعذر مقبول وموثق وبين الطالب المتخلف عن الحضور بدون عذر مقبول في ان الطالب المتخلف مع وجود عذر يتم التعاون معه بقدر المستطاع، فيسمح له مثلاً بالانسحاب من الفصل الدراسي حتى بعد انقضاء

المدة المسموح خلالها بالانسحاب من الفصل الدراسي، وفي هذه الحالة يعفى الطالب من دفع الغرامة المترتبة على الانسحاب، ولكن يتساوى الطالبان في اعتبارهما متغيبين عن المحاضرة.

واستعرضت بعض القواعد المنظمة لحضور الطلبة، ومنها: يجب أن يحافظ كل طالب على نسبة حضور لا تقل عن 75 % وإلا اعتبر الطالب راسباً في المقرر بسبب الغياب، بالنسبة للطالب الذي يتغيب عن أحد الامتحانات خلال الفصل الدراسي فعليه ان يتقدم بعذره إلى أستاذ المقرر ويترك لأستاذ المقرر حرية القبول بعذر الطالب من عدمه وفي حال قبول العذر يتم إعادة الامتحان للطالب، أما بالنسبة للطالب الذي يتغيب عن الامتحان النهائي فيمكن لأستاذ المقرر ان يعطيه تقديراً غير مكتمل إذا تقدم الطالب بعذر يقبله أستاذ المقرر قبل ان ترصد الدرجة النهائية ويقوم بعد ذلك أستاذ المقرر بتعديل درجة الطالب بعد اعادة الامتحان للطالب.

وأكدت أنه تنظيمياً لعملية التسجيل سوف يكون العبء الدراسي للطالب بالجامعة صباحي الحد الأقصى 18 ساعة والأدنى 12 ساعة مكتسبة، صباحي منذر 12 ساعة الحد الأقصى و8 ساعات الحد الأدنى، موازي 18 ساعة الحد الأقصى و9 ساعات الحد الأدنى، موازي منذر 12 ساعة الحد الأقصى و6 ساعات الحد الأدنى، ويسمح للطالب الحاصل على معدل تراكمي 50,3 أو أعلن بالتسجيل في 3 ساعات فوق العبء الدراسي بشرط ان يكون الطالب قد اجتاز ما لا يقل عن 15 ساعة مكتسبة.

وأوضحت الأستاذة عائشة أن المقصود بالخطة الدراسية هو مجموعة المقررات التي يتوجب على الطالب اجتيازها بنجاح وبمستوى لا يقل عن الحد الأدنى الذي تحدده الجامعة معدل الانذار، حتى يحصل على الدرجة العلمية. وتنقسم الخطة الدراسية إلى مقررات عامة على مستوى الجامعة والكلية وأخرى تخصصية على مستوى القسم والبرامج الدقيقة فيه، كما تنقسم المقررات الدراسية في الخطة إلى مقررات اجبارية لا يمكن للطالب التخرج إلا بعد اجتيازها بنجاح وأخرى شبه اختيارية بحيث يعطى الطالب الحرية في اختيار مقرر أو أكثر من ضمن مجموعة

من المقررات، وثالثة اختيارية بحتة من مقررات الجامعة شريطة ان تكون خارج تخصص الطالب.

كما تقوم الأقسام العلمية في جميع الكليات بعرض الخطط الدراسية قبل تطبيقها على محكمين في أرقى الجامعات العربية والعالمية للتأكد من ان الخطط المقررة تتماشى مع ما هو معمول به في هذه الجامعات. كما تقوم الأقسام كذلك بتطوير مقترح للدراسة لكل خطة من الخطط المقررة بحيث يتم توضيح ترتيب وتسلسل التسجيل في المقررات الدراسية المطلوبة من الطالب في الفصول الدراسية المختلفة وتحديد المدة الزمنية التي يحتاجها الطالب للانتهاء من متطلبات الدرجة العلمية وتكون هي المدة الزمنية للحصول على الدرجة العلمية التي تعتمدها الجامعة وتتاولت أيضاً أوضاع الطلبة في الجامعة وإجراءات منح الطالب تقديراً غير مكتمل، والتحويل من تخصص إلى تخصص آخر في الجامعة، وإجراءات التحويل من البرنامج الموازي إلى البرنامج الصباحي والتسجيل في مقررات دراسية. وأعطت نبذة عن الرسوم الدراسية مرحلة البكالوريوس وتطرقت إلى حالات المنح والمقاعد المعفاة من الرسوم ومنح الأداء المتميز. وتحدث السيد عبدالله الشنطور مدير ادارة الخدمات الطلابية الخدمات التي تقدمها الإدارة من خلال عدة أقسام.. موضحا أن مكتب التواصل يقدم خدمات متميزة للطلبة، فهو يقوم بتقديم العون والمساعدة لمن يحتاج من الطلبة الذين لديهم تساؤلات واستفسارات أو الذين يواجهون مشاكل تحتاج الى متابعة فيما يتعلق بأمور التسجيل والحذف والاضافة والرسوم الدراسية.

وأشار الدكتور خالد فرج مدير مركز الارشاد الطلابي ان المرحلة الانتقالية تتطلب المرور بتعديلات كثيرة للتأقلم بالحياة الجديدة والتغلب على التحديات، فالمركز يقدم خدمات الإرشاد الشخصي والاجتماعي للطلبة والاستشارات العائلية والزوجية وتقديم برامج التوعية والتدريب ونشر الثقافة النفسية والاجتماعية في المجتمع الجامعي بشكل عام.

وتم في اللقاء تقديم عرض تقديمي عن مركز دعم التعلم الطلابي الذي يعمل على أساس برنامجين (برنامج للبنين وآخر للبنات) بهدف توفير خدمات علاجية للطلاب تؤدي إلى دعم دراستهم الصفية وقدراتهم على تحقيق متطلبات مقرراتهم. وتشمل هذه الخدمات التدريس الخاص وتزويد الطالب باستراتيجيات التعلم ومهاراته الفعالة، وتقييم التعلم "بالتعاون مع مركز الإرشاد" وورش عمل معامل الكتابة. كل برامج المركز تقدم مجانية لطلبة جامعة قطر ومصممة على خدمة الطلبة من خلال تطوير مهارات التعلم والثقة بالنفس، وزيادة معرفتهم في محتوى مقرراتهم. كما تم تقديم عرض تقديمي عن مركز الإرشاد الذي يقوم بالإرشاد الشخصي والاجتماعي للطلبة بالإضافة إلى الاستشارات العائلية والزوجية للطلبة، وتقديم الاستشارات لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيما يتعلق بالقضايا الشخصية للطلبة، وتقديم برامج التوعية والتدريب ونشر الثقافة النفسية والاجتماعية في المجتمع الجامعي بشكل عام . وكذلك تم عرض لمحة موجزة عن مركز الخدمات المهنية الذي يهدف إلى مساعدة الطالب والخريج على تكوين رؤية مستقبلية واضحة وقدرة على تخطيط وتطوير مساره المهني على المدى الطويل، ومساعدة الطالب في تحديد أهدافه الوظيفية وكيفية تطبيقها على ارض الواقع باستخدام أفضل الطرق وأكثرها فاعلية في البحث عن الوظيفة، بالإضافة إلى تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تساعد الطلبة على تخطي الصعوبات التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي وإنجاز متطلبات الدراسة بنجاح، تقديم خدمات الإرشاد المهني لمساعدة الطلبة على اختيار التخصص المناسب والاستعداد لسوق العمل.

وقدمت ادارة الأنشطة الطلابية عرضاً لبعض الانشطة في العام الماضي وأبرزها، القرية الثقافية بحضور السيد عبدالله المنصوري مدير الادارة والسيد عبدالعزيز صادق رئيس القسم الثقافي والاجتماعي.

عائشة آل ثاني: 75 % النسبة المطلوبة لاجتياز أي مقرر دراسي بنجاح